

مصر تطرح بعض شركات الجيش أمام القطاع الخاص

إقبال الأجانب على «صافي» و«الوطنية» يحفز القاهرة على خصخصة دفعة ثانية



تخفيف أصول الجيش

المالية المصري، عبر تنوع الأسهم المتداولة أمام المتعاملين في البورصة، ما يزيد العمق الاستثماري للسوق الذي يعاني من غياب الأسهم الجديدة التي تشجع المستثمرين على تكوين محافظ مالية قوية.

وتراجع المؤشر الرئيس للبورصة المصرية "إيجي أكس 30" وسجل هبوطا منذ بداية العام الحالي بلغ نحو 3 في المئة.

ويتسق هذا التحول مع التلميحات المستمرة من جانب صندوق النقد الدولي التي أكد عليها في جميع مراجعته الدورية فضلا عن أنها شركات رابحة، وبالتالي هناك سهولة في إعادة هيكلتها بغرض البيع أو طرحها في البورصة، فيما يتولى هذا التحول بعض المستشارين الماليين المستقلين والذين يملكون خبرات عالمية.

وتعزز خطط طرح شركات الجيش للخصخصة من تنشيط سوق الأوراق

وتوقع عبدالفتاح في تصريح لـ"العرب" أن تشهد الفترة المقبلة مشاركات قوية من جانب المستثمرين في عمليات البيع المحتملة، لاسيما أن جهاز مشروعات الخدمة الوطنية لديه شركات تعمل بقطاعات جاذبة، ويتولى عمليات البيع صندوق مصر السيادي الذي يملك قدرة ترويجية وتسويقية لجذب شرائح جديدة من المستثمرين.

ولا تتأثر قوة شركات الجيش بتحولها إلى الاستثمار المدني، حيث تنقسم بصلاية مراكزها المالية ووضوح هياكل ملكيتها، فضلا عن أنها شركات رابحة، وبالتالي هناك سهولة في إعادة هيكلتها بغرض البيع أو طرحها في البورصة، فيما يتولى هذا التحول بعض المستشارين الماليين المستقلين والذين يملكون خبرات عالمية.

وتعزز خطط طرح شركات الجيش للخصخصة من تنشيط سوق الأوراق

التخارج من الأنشطة غير الرئيسية. وأكد عادل عبدالفتاح خبير أسواق المال في مصر أن بيع الشركات التابعة للجيش مشروعات الخدمة الوطنية ببيع عدد من شركاته تتماشى مع استراتيجية الرامية إلى الاستثمار في المشروعات التابعة خلال فترة معينة ثم بيعها، إذ يقوم بالبناء والاستثمار في شركاته منذ نحو ست سنوات.

وتعد استراتيجيات التخارج من الأنشطة الاستثمارية بعد مرحلة محددة من دورتها الاقتصادية من الأساليب الناجعة علميا، لأنها تعتمد على معرفة الوقت المناسب للتخارج من الاستثمارات ثم الدخول في مجالات أكثر ربحية. ويتبع هذه الاستراتيجية في السوق المصرية الملياردير نجيب ساويرس، ومجموعة القلعة، والمجموعة المالية هيرميس القابضة، ومنها الشركة القابضة المصرية في النشاط الاقتصادي بين 6.5 مليار دولار و8.7 مليار دولار.

فرعية مع شركات أخرى مثل الاستثمار في التعليم مع المجموعة المالية هيرميس. وأوضح عمارة أن خطط جهاز مشروعات الخدمة الوطنية ببيع عدد من شركاته تتماشى مع استراتيجية الرامية إلى الاستثمار في المشروعات التابعة خلال فترة معينة ثم بيعها، إذ يقوم بالبناء والاستثمار في شركاته منذ نحو ست سنوات.

وتعد استراتيجيات التخارج من الأنشطة الاستثمارية بعد مرحلة محددة من دورتها الاقتصادية من الأساليب الناجعة علميا، لأنها تعتمد على معرفة الوقت المناسب للتخارج من الاستثمارات ثم الدخول في مجالات أكثر ربحية. ويتبع هذه الاستراتيجية في السوق المصرية الملياردير نجيب ساويرس، ومجموعة القلعة، والمجموعة المالية هيرميس القابضة، وكذلك الاستثمارات العربية الكبيرة ومنها الشركة القابضة المصرية - الكويتية، التي أوفت بتكسيكات

تدخل مصر جولة جديدة من المفاوضات حول طرح المزيد من الشركات التي يسيطر عليها الجيش، ففي انفتاح لجزء آخر من الاقتصاد أمام الاستثمار الخاص. وتستهدف القاهرة من وراء هذه الخطوة فتح شهية المستثمرين الأجانب على السوق المصرية، فيما تعمل الشركات المرشحة للخصخصة في قطاعات رابحة وسريعة في دورة رأس المال.

تفاصيلها، غير أن مصادر مطلعة أكدت لـ"العرب" أن هذه الشركات تعمل في قطاعات الغذاء، والسلع الاستهلاكية غير الغذائية، والبتروكيماويات.

وتجري عملية هيكلة لهذه الشركات في الوقت الراهن بما يسمح بطرح أسهمها في البورصة المصرية كأحد البدائل أمام تنفيذ صفقات الاستحواذ، كما أن الصندوق السيادي يحتفظ بحصص غير حاكمية في رأس مال الشركات المنتظر خصخصتها.

ويعد احتفاظ الصندوق الذي يعد المالك الأصلي بحصص أقلية في رأس مال الشركات التي ستطرح للخصخصة، محفزا للمستثمرين وليس طاردا لهم على الإطلاق، وهي رسالة تضمن لهم الاستفادة من القوة السيادية للصندوق وحرصه على تعزيز المراكز المالية للشركات.

وقال الخبير الاقتصادي ياسر عمارة، إن تنوع الشركات التابعة للجيش المرتبط طرحها للبيع عبر البورصة المصرية يعزز جذب المستثمرين الأجانب، ويؤكد أن مشاركة الصندوق في إعداد دراسات عمليات البيع تمثل ضمانا وعامل ثقة لدى المستثمرين المحليين والأجانب.

وأضاف لـ"العرب" أن خروج تلك الشركات من عباءة الجيش وتحولها إلى الاستثمار المدني لن يفقدانها قوتها، لأن عملية الطرح والإدارة تتم عبر الصندوق السيادي الذي يمكنه التدخل وإنقاذ أي شركة حال تعثرها.

وتعد أفضل آلية لنجاح بيع الشركات هي استحواذ الصندوق السيادي على حصص حاكمية فيها، ثم طرحها بسوق المال، ثم التخارج منها تدريجيا، فالصندوق لا يستثمر في الشركات مباشرة، لكن عبر أذرع الاستثمارية أو بالشراكة مع بنوك الاستثمار.

وأسس السيادي المصري صناديق فرعية في مجالات المرافق والبنية الأساسية والخدمات المالية والتحول الرقمي والخدمات الصحية والصندوق الفرعي للسياحة والآثار والاستثمار العقاري، وقام بالدخول في شركات



القاهرة - تواصل مصر افتتاحها عبر صندوقها السيادي وتستعد لطرح ثلاث شركات جديدة للبيع مملوكة بالكامل لجهاز الخدمة الوطنية التابع للقوات المسلحة المصرية، في ثاني تحرك يمكن القطاع الخاص المصري والأجنبي لأول مرة من الاستثمار في شركات تابعة للجيش، والذي كان ممنوعا في السابق. ويستهدف الصندوق السيادي خصخصة نحو عشر شركات تابعة للجيش، وقام خلال الفترة الماضية بطرح شركتي "صافي" التي تعمل في تعبئة المياه وشركة "وطنية" للبترول المملوكتين للجيش، وتجري مناقسة حاليا من قبل شرائح مختلفة من المستثمرين.



وتشهد الساحة الاقتصادية سباقا محمومًا بين شركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك" وشركة "طاقة عربية" التابعة لمجموعة القلعة المصرية لقنص صفقة "الوطنية"، فيما تتسابق نحو خمس شركات كبرى من بينها شركات متعددة الجنسيات عاملة في السوق المصري لشراء شركة "صافي". وشجّع هذا الإقبال الصندوق السيادي على إعداد خطة ثانية لطرح الشركات الثلاث الجديدة المرتقبة قريبا، والتي لم تتم تسميتها حتى الآن أو الإعلان عن

تراجع عائدات قطاع السياحة في تونس لأكثر من النصف

ألقت الأزمة الاقتصادية الحادة بالتوازي مع تداعيات جائحة كورونا بظلال قاتمة على أداء القطاع السياحي، الذي شهد تراجعا في العائدات في وقت تركز فيه الحكومة على برنامج إصلاحات لترميم اختلالات الاقتصاد والمالية العامة.

تونس - سجلت عائدات القطاع السياحي التونسي تراجعا بنسبة 55 في المئة خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، بحسب بيانات رسمية للبنك المركزي التونسي. وأظهرت هذه البيانات، التي نشرها البنك المركزي، أن حجم عائدات القطاع السياحي التونسي بلغ في نهاية أبريل الماضي 439.2 مليون دينار (162.66 مليون دولار)، مقابل 975.5 مليون دينار (361.29 مليون دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي.

في المئة نسبة تراجع عائدات السياحة خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام

ويأتي الكشف عن هذه الأرقام، فيما تسعى السلطات الرسمية إلى محاولة إعادة تنشيط هذا القطاع، الذي تضرر كثيرا بسبب تداعيات فايروس كورونا. وفي هذا السياق، أعلنت وزارة السياحة التونسية أن طائرتين على متنها 301 سائحا روسيا وصلت الخميس إلى مطار النقبضة بشمال شرق تونس، وذلك في رسالة تفيد بأن تونس على استعداد

سوريا تدشن بنكا إسلاميا جديدا

الدولي الإسلامي الذي يبلغ رأس ماله حاليا 15 مليار ليرة، وبنك البركة الذي رأس ماله 15 مليار ليرة أيضا، وبنك الشام الذي رأس ماله 8 مليارات ليرة.

وربحت البنوك الإسلامية الثلاثة نحو 30.6 مليار ليرة خلال 2020، بعد استبعاد ربح القطع البنوي غير المحقق الناتج عن رفع سعر صرف الدولار رسميا، وتوزعت الأرباح بين 14 مليار ليرة لسوريا الدولي الإسلامي و14.2 مليار ليرة للبركة و2.4 مليار ليرة للشام.

49 في المئة نسبة مساهمة شركة نيوجرنايشن اللبنانية القابضة في رأس مال البنك

وتركز البنوك السورية على التحول الرقمي وتوظيف التقنيات المبتكرة لاستحداث حلول دفع جديدة ضمن رؤية رقمنة المعاملات حيث تستهدف مواكبة تطور المنظومة المصرفية الإلكترونية والابتكار والتطور في مجال أتمتة العمليات.

وأطلق بنك سوريا الدولي الإسلامي خدمة نقاط البيع كأول بنك سوري يطلق هذه الخدمة التي تعد أحد الحلول التقنية المهمة للمدفوعات وتُتيح آلية متطورة للدفع الإلكتروني من خلال البطاقة المصرفية التي تمكن عملاء البنك من دفع ثمن مشترياتهم وخدماتهم بيسر وسهولة.

دمشق - دشنت الحكومة السورية بنكا إسلاميا خاصا على شكل شركة مساهمة مغلقة عامة سورية باسم "البنك الوطني الإسلامي" برأس مال 25 مليار ليرة سورية (حوالي 75 مليار دولار) موزعة على 250 مليون سهم قيمة السهم 100 ليرة ومقره الرئيسي دمشق.

ويسهم في رأس مال البنك من الأشخاص الاعتباريين غير السوريين شركة نيوجرنايشن اللبنانية القابضة بنسبة 49 في المئة من رأس المال ومن المساهمين السوريين من الأشخاص الاعتباريين شركة الاستثمار للنقل والحلول اللوجستية محدودة المسؤولية بنسبة 1 في المئة.

وأشار القرار إلى أن المساهمين السوريين من الأشخاص الطبيعيين عماد غصن بنسبة 4 في المئة ورضيد مرتيني بنسبة 3 في المئة ومصطفى غزال حموي بن محمد بنسبة 4 في المئة.

وعمد حنا بن حنا بنسبة 4 في المئة. ولفت القرار إلى أن المساهمين من القطاع العام المصري والمالي في سوريا المصرف الصناعي بنسبة 10 في المئة من رأس المال على أن يتم طرح الأسهم المتبقية والبالغة 25 في المئة من رأس المال على الاكتتاب العام.

وتوجد في سوريا 6 بنوك حكومية، تعمل إلى جانب 14 بنكا خاصا، ووصل إجمالي الودائع لدى القطاع البنكي إلى 7.434 مليار ليرة سورية في نهاية 2020، بحسب بيانات حديثة صادرة عن مصرف سوريا المركزي.

ومن بين البنوك الخاصة في سوريا توجد 3 بنوك إسلامية، هي بنك سوريا

وتمر تونس بإزمة اقتصادية حادة، وهي تركز في الوقت الحالي على برنامج إصلاحات بإشراف صندوق النقد الدولي للحصول على قرض.

ويتضمّن البرنامج إصلاحات إلغاء الدعم تدريجيا على المواد الأساسية الاستهلاكية إلى غاية 2024 وتعويض هذا الدعم بمساعدات مالية مباشرة لمستحقيها، والتقليص في كتلة الرواتب بالقطاع العام بنحو 15 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 17.4 في المئة عام 2020، وإصلاح الجباية والمؤسسات العمومية. ووفق وثيقة الإصلاحات، فإن كل العائلات المعوزة والمتحصلين على بطاقة علاج بيضاء يعتبرون مسجلين أليا وسينتفعون بالتعويض المالي في كل مراحل تنفيذ هذا الإصلاح.



تونس الخضراء بلا سياح

ومع زيادة الصالات وتكدس وحدات العناية المركز، أوقفت تونس الدراسة في المدارس وفرضت حجرا صحيا إجباريا ومددت حظر تجول ليلا.

وسبق أن رفض المشيشي تطبيق إغلاق جديد بعد الذي فرضته تونس في العام الماضي، وقال إن البلد لن يتحمل تكلفة ذلك.

واتكمش الاقتصاد التونسي بنسبة 8.8 في المئة في العام الماضي، وبدأت الحكومة محادثات هذا الأسبوع مع صندوق النقد الدولي لطلب حزمة من المساعدات المالية.

واضطرت الحكومة لتخفيف إجراءات أكثر صرامة حاولت فرضها الشهر الماضي بعد معارضة واسعة وتهديد باحتجاجات.

لكن عودة البلد إلى إغلاق الاقتصاد تبعد آمال إنعاش السياحة، حيث أقرت الحكومة التونسية الجمعة فرض حجر صحي مما سيزيد من تهايي القطاعات المنتجة وسط رفض عمالي واحتجاجات أصحاب الأعمال.

وقال رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي إن الحكومة قررت فرض إغلاق شامل لمدة أسبوع اعتبارا من الأحد لمواجهة تفشي فايروس كورونا، وذلك قبيل عطلة عيد الفطر. وصرح المشيشي خلال مؤتمر صحفي بأن هناك إجراءات ستتخذ في حالة انهيار النظام الصحي، الأمر الذي يشكل خطرا حقيقيا.